

التفسير الميسر

أَنْ اَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا

إِنَّا بَعَثْنَا نوحًا إِلَى قَوْمِهِ، وَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ مُوجِعٌ. قَالَ نُوحٌ:

يَا قَوْمِي إِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ الْإِنذَارِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُمُوهُ، وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ

فَاعْبُدُوهُ وَحْدَهُ، وَخَافُوا عِقَابَهُ، وَأَطِيعُونِي فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْهُ، فَإِنْ أَطَعْتُمُونِي

وَاسْتَجَبْتُمْ لِي يَصْفَحَ اللَّهُ عَنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ، وَيُمدد فِي أَعْمَارِكُمْ إِلَى وَقْتٍ مُقَدَّرٍ فِي

عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى، إِنْ الْمَوْتُ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ أَبَدًا، لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ لَسَارَعْتُمْ إِلَى الْإِيمَانِ

وَالطَّاعَةِ.